

تاج العروس من جواهر القاموس

ملسم (اللضم بالمعجمة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (العنف والالاح وقد لضمه يلضمه) إذا عنف عليه وألح وأنشد مننت بنائل ولضمت أخرى * بردما كذا فعل الكرام قال الازهرى ولم أسمع لضم لغير الليث (اللطم ضرب الخد وصفحة الجسد) ببسط اليد وفي المحكم (بالكف مفتوحة) وفي الصحاح هو الضرب على الوجه بباطن الراحة (لطمه يلطمه) لطمًا (ولاطمه ملاطمة ولطاما) بالكسر (ومنه المثل لو ذات سوار لطمتنى) ويروى لو غير ذات سوار وأورده الميداني بالوجهين (قالت امرأة لطمتها امرأة غير كفوها) وفي الصحاح من ليست بكفوها (والملطمان الخدان) نادر والجمع الملاطم قال * نابى المعدين أسيل ملطمه * وقال غيره * خصمون نفاعون بيض الملاطم * (و) الليم من الخيل (كأمر الفرس الابيض الملطم) من الخد والانثى لطيم أيضا (ج لطم) بالضم وهو من باب مدرهم أي لافعل له وقال أبو عبيدة إذا رجعت غرة الفرس من أحد شقي وجهه الى أحد الخدين فهو لطيم وقيل هو الذى سالت غرته في أحد شقي وجهه يقال منه لطم كعنى فهو لطيم عن الاصمعي كما في الصحاح (و) من المجاز اللطيم (تاسع خيل الحلية) السوابق سمى به لانه يلطم وجهه فلا يدخل السرادق (و) اللطيم (المسك) عن كراع (كاللطيمة) ويقال أعطني لطيمة من مسك أي قطعة كما يقال فأرة من مسك قاله أبو عمرو وشاهد اللطيمة للمسك قول الشاعر فقلت أعطنا رانرى في رحالنا * وما ان بمومة تباع اللطائم (و) قال الفارسي قال ابن دريد اللطيم (كل طيب يحمل على الصدغ) من الملطم الذى هو الخد وكان يستحسنها وقال ما قالها الا بطالع سعد (و) اللطيم (فحل من الابل و) اللطيم (فرس ربيعة بن مكرم) ومنها مصاد وكان لابن غادية الخزاعى ثم الاسلمي ولها يقول : صبرت مصادا ازاء اللطيم * حتى كأنهما في قرن خضبت به زاعبى السمان * فويق الازار ودن العنن قال ابن الكلبي في كتاب الخيل وقد زعم ان ابن غادية هو الذى قتل ربيعة بن مكرم يوم الكديد وانه كان حليقا لبنى سليم وكان في الخيل التى لقيته وقد نسب قتله الى نبيشة بن حبيب السلمى وا□ أعلم (و) أيضا (فرس فضالة بن هند) بن شريك (الغاضرى) الاسدي * قلت والصواب ان فرس فضالة اسمه الظليم كما حققه ابن الكلبي وغيره وقد سبق ذلك صحفه المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز اللطيم (اليتيم ومن يموت أبواه وعجى تموت أمه) سياقه هذا يقتضى ان كلا من هذه المعاني الثلاثة للطيم وهو خلاق ما فى أصول اللغة فان الذى في الصحاح وغيره من الاصول ان اللطيم الذى يموت أبواه والعجى الذى تموت أمه واليتيم الذى يموت أبوه فهذا التفصيل هو الذى صوبوه وذهبوا إليه وسيأتى في المعتل والميم ما يشهد لذلك (و) اللطيم

(من الفصيلان ما يؤخذ بأذنه عند طلوع سهيل) النجم المعروف (ويستقبل به ثم يقول)
الراعى (أترى سهيلا واٍ لاتذوق بعده) وفى الصباح عندي (قطرة لبن ثم يلطم خده ويرسله
ثم يصرا خلاف أمه كلها يفصله عنها) وسياق الجوهرى أخصر من ذلك فانه قال قطرة ثم لطم
خده ونحاه وتقول العرب إذا طلع سهيل برد الليل وامتنع القيل وللفصيل الويل وذلك لانه
يفصل عند طلوعه وقال ابن الاعرابي اللطيم الفصيل إذا قوى على الركوب لطم خده عند عين
الشمس ثم يقال اغرب فيصير ذلك الفصيل مؤديا ويسمى لطيفا (ولطيم لطيم دعاء النعجة الى
الحلب) كذا فى المحيط (واللطيمة وعاء المسك) جمعه لطائم وأنشد الجوهرى لذى الرمة
يصف أرطاة تكنس فيها الثور الوحشى : كأنها بيت عطار يضمنه * لطائم المسك يحويها وتنتهب
(أو سوقه) وقيل كل سوق يجلب إليها غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيفة
والميرة لما يؤكل وفى العين سوق فيها أوعية من العطر ونحوه وأنشد * يطوف بها وسط
اللطيمة بائع * وقال السكرى هذا ليس بشئ الا أن يجعلوها من لطم الرائحة وقيل انما سميت
السوق لطيفة لضعف الا يدى بها عند البيع وفى الصباح وربما قيل لسوق العطارين لطيفة (أو
غير تحمله) عن ابن برى وبه فسر ما أنشده ثعلب عن ابن الاعرابي لعاهان بن كعب بن عمرو
بن سعد إذا اصطكت بضيق جرتهاها * تلاقى العسجدية واللطيم قال واللطيم جمع اللطيمة وقال
ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركاب الملوك التى تحمل الدق من المتاع وقال
الجوهرى اللطيمة هي العير التى تحمل الطيب وبز التجارة (وتلطم وجهه اربد ولطم الكتاب
تلطيفا ختمه و) من المجاز الملطم (كمعظم اللئيم) المدفع عن المكارم (و) الملطم (
كمنبر أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب و) من المجاز (لتطمت الامواج ضرب بعضها
بعضا و) من المجاز (اللطم اللصاق) يقال لطم الشئ إذا ألصقه به (وسموا لاطما وملاطما
(بالضم ولاطم فى نسب مزينة * ومما يستدرك عليه اللطم ايضاح الحمرة عن ابن الاعرابي وخذ
ملطم شدد للكثرة وفى حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أي أدر كوها وهى
منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة سوق الابل عن ابن الاعرابي واللطيمة العير التى عليها
أحمالها فإذا لم تكن عليها لا تسمى بذلك ولطم كعنى ظلم ومنه قول الشاعر لا يلطم المصبور
وسط بيوتنا * ونحج أهل الحق بالتحكيم